العربي الفلسطيني: لم نتنازل ولا يمكن أن نتنازل عن حق هذا الشعب في تقرير مصيره، وفي الحرية والاستقلال على ترابه الوطني» (المصدر نفسه). وطالب البيان اسرائيل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته بقيادة م.ت.ف.، ورفض التسميات التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون، والتي يصفون فيها م.ت.ف. بأنها منظمة «سفاحين وقتلة».

٤ – الاشادة بدور القوى اليهودية التقدمية والاعتماد على «النضال الديمقراطي المشترك اليهودي – العربي» في اسرائيل» (المصدر نفسه)، الذي يلقى تأييدا من قبل الرأي العام العالمي وجميع القوى التقدمية في العالم.

ودعا البيان إلى عقد مؤتمر تحضيري، استعدادا لعقد مؤتمر قطري عام لممثلي الجماهير العربية، يحضره ممثلو قوى السلام والديمقراطية اليهود، تحت الشعارات التالية:

* لا للاحتلال والاستيطان الكولونيالي. * لا للقمع والعقوبات الجماعية. * لا للعنصرية والفاشية. * نعم للسلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني. * نعم لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل. * نعم للمساواة الحقيقية والتعايش السلمي المتكافئ بين الشعبين. * نعم للديمقراطية» (المصدر نفسه).

ب – **إجتماع شفاعمرو**: عقد اجتماع شفاعمرو يوم ٩/٩/١٩٨٠، تلبية لنداء وثيقة حزيران (يونيو)، وكان قد جرى، خلال الفترة الواقعة بين اصدار الوثيقة واجتماع شفاعمرو، حشد أوسع القطاعات الشعبية تأييدا لمضمون الوثيقة، وتم ذلك عبر الاف التواقيع التي أرسلت إلى صحيفة الاتحاد، وعبر المهرجانات والاجتماعات التحضيرية التي كانت تعقد في كل المدن والبلدات الفلسطينية. وحضر الاجتماع ١٧٠ شخصا يمثلون مختلف المستويات، منهم ثلاثة أعضاء كنيست، و٢٠ رئيس مجلس محلي، و٢٤ نائب رئيس مجلس وعضو مجلس بلدي ومحلي، ورجال دين، و١٨ كاتبا وأديبا وصحافيا، وعشرات الاطباء والمحامين والمدرسين والنقابيين، وممثلون عن الحركات النسائية والطلابية والهيئات الوطنية المختلفة.

وقائع الاجتماع: ترأس الاجتماع الدكتور أميل توما، سكرتير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الناصرة، ندعا إلى المنصة أعضاء «اللجنة المركزة» والنائب أبو ربيعة، ورؤساء المجالس المحلية، السادة جمال طربيه من سخنين، محمد زيدان من كفرمندا، عبد اللطيف حبيب من الطيبة، وعضوي الكنيست توفيق طوبي يحنا مويس والقس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، والقاضي الشرعي محمد حبيشي، والخطيبين رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، وماجد الحاج مدير دائرة المعارف في بلدية شفاعمرو، نيابة عن رئيس البلدية. وألقى الخطباء، في كلماتهم، على أن الجماهير العربية تمر في أصعب اللحظات المصيرية، حيث يشتد التمييز العنصري وقوى الفاشية، ويزداد نهب الاراضي العربية عن طريق القوانين العنصرية. وأدانوا سياسات التمييز التي تتبعها السلطة، وبخاصة في مجالات التعليم، والصحة، والاسكان، والخدمات البلدية، وأكدوا على ضرورة تحديد الهوية القومية للعرب في اسرائيل.

تقارير وقرارات المؤتمر: قدم الدكتور اميل توما تقرير اللجنة التحضيرية المؤقتة الذي استعرض فيه تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني منذ الاحتلال واشكال الاضطهاد والقمع الذي تعرض له. وكان من أبرز الأيام، في تاريخ ذلك الكفاح، يوم ٣٠ آذار (مارس) ١٩٧٦، المعروف باسم «يوم الأرض». واشاد د. توما، في تقريره، بالانجازات الذي حققها الكفاح الشعبي، والتي تمثلت في إقامة أطر وحدتها الشعبية وأهمها، لجنة الدفاع عن الأراضي، والمنظمات الطلابية، والجبهات الشعبية، ولجنة رؤساء السلطات المحلية، التي تعتبر الوعاء التنظيمي للوصول إلى الحقوق المشروعة، وعرض توما لفقرات من وثيقة السادس من حزيران (يونيو) وتحدث عن التطورات التي طرأت منذ صدور تلك الوثيقة؛ حيث تأكد أكثر من أي وقت مضى، أن «مشاورة مفاوضات الادارة الذاتية تعثرت، ولم يعد من الممكن إخفاء إخفاق مؤامرة الادارة التام... ومعها مخطط كامب ديفيد الامبريالي، وتزامن مع هذا التطور تصعيد الهجوم الوحشي على الشعب العربي الفلسطيني في موقعيه الرئيسيين، في الضفة والقطاع المحتلين... وفي مخيمات اللاجئين في لبنان» (الاتحاد، ١٢/٩/١٩٨٠).